تقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله تسع مرات ثم سلم واسجد
بعد التسليم وقل في سجودك استغفر الله العظيم واتوب اليه تسع مرات
وقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تسع مرات
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تسع مرات ثم ارفع راسك
من السجود واستوى جالسا ثم ارفع يديك وقل اللهم يا رب يا رب يا رب
يا الله يا الله يا الله يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما يا الهة الاولين
والاخرين يا ارحم الراحمين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
صلى على محمد وعلى آل محمد وارني محمدا النبي في المنام واغفر لي
برحمتك يا رب ثم قم فصل الوتر ونم مستقبل القبلة على يمينك
وصل على النبي حين تدخل الفراش ونم على ذلك حتى يذهب
بك النوم قال ابراهيم فحفظت هذا ثم قلت له ممن سمعت هذا
فقال الخضر منهم انا ان الانبيا لا يكذبون والذي بعث محمد بالحق
نبيا لقد كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين علم واوحي
اليه فتعلمته منه علمه اياه قال فقلت له اخبرني ما ثواب هذا
قال اذا فيت رسول الله فاسيله عن ثوابه فانه يخبرك قال ففعلت
ما قال الخضر عليه السلام واصبحت وانا على تلك النية الى ان صليت
الفجر وارتفع النهار وصليت الضحى ثم وضعت راسي وانا احدث نفسي
ان افعل الليلة كما فعلت في الليلة الماضية فذهب بي النوم وانا في
ذلك اذ جاءني الملائكة فحملوني وادخلوني الجنة فرايت قصرا من
ياقوتة حمرا وقصر من زمردة خضرا وقصر من لولوة بيضا ورايت
فيها انهارا من لبن وعسل وخمر وماء جري من عين اخدود ورايت في
قصر منها جارية قد اشرفت فرايت وجها اشد بياضا من نور القمر
الصاحية وعليها دوابتان قد سقطتا على الارض من اعلا القصر

فقال

فقالت الملائكة الذين حملوني لمن هذا القصر ولمن هذه الجارية قالوا
هذا لمن يعمل مثل ما عملت فلم اخرج من الجنة حتى سقوني من شرابها
واطعموني من ثمارها وردوني الى الموضع الذي كنت فيه نائما
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه سبعون نبيا من الانبيا
وسبعون صفا من الملائكة ظننت ان كل صف منهم ملا ما بين المشرق
والمغرب فسلموا علي وجلسوا عند راسي واخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي مع من معه من الملائكة والانبيا فقلت يا رسول
الله صلى الله عليك وسلم ان الخضر اخبرني انه سمع منك هذا الحديث
فقال صدق الخضر وهو اعلم اهل الارض صدق ابو العباس مني
ومن جبريل عليه السلام سمع هذا الحديث وكل شي يحدث الخضر
عني فهو حق فقلت يا رسول الله فهل لمن يعمل بهذا العمل ثواب
سوى هذا فقال واي ثواب افضل من هذا رايتني ورايت الجنة
وشربت من مائها واكلت من ثمارها ورايت الانبيا عليهم السلام
قال فاستيقظت وقد حصل لي من لطف الله تعالى ورحمته ما لا يعلمه
الا الله تكملة قيل خرج عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لجنازة
فلما وضع الميت في قبره بكا بكاء شديدا حتى بكى من حضر فقالوا له
يا امير المؤمنين مم بكاؤك فقال ابكاني ما توهمت في عقلي وذلك
اني خيل الي ان الارض خاطبتني وكلمتني وقالت يا ابن عبد العزيز
لا تسلن عما صنعت بالاحباب قلت على قالت والله منهم الاكفان
ومزقت منهم الابدان ثم قال واه ان الدنيا بقاؤها قليل وعزها
ذليل وغناها فقر وشبابها هرم وحيها يموت فلا يغرنكم اقبالها مع
سرعة ادبارها فالمغرور من اغتر بها اين سكانها الذين بنوا وشيدوا
وعمروا انجارها عزتهم صحتهم واعجبتهم نشاطهم فركبوا المعاصي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)